عرب وعالم

أميركا تعاقب وحدات بباكستان تورطت في قتل معتقلين

باكستان/14 أكتوبر/ رويترز:

قطعت الولايات المتحدة مساعدات عن وحدات عسكرية في باكستان يعتقد أنها تورطت في قتل معتقلين، في وقت أعلنت فيه مساعدة عسكرية كبيرة لهذا البلد قيمتها مليارا دولار.

وقال مسؤولون أميركيون إن القانون الأميركي يمنع تمويل وحدات عسكرية أجنبية متورطة في انتهاكات حقوقية كبيرة.

لكن المتحدث باسم الخارجية الأميركية فيليب كراولي أقرّ أمس بأن من الصعب على بلاده منع تسرب المساعدة العسكرية الجديدة إلى الوحدات المعاقبة.

ولم يذكر كراولي عدد الوحدات المعنية بالعقوبات، لكنه قال إنها قليلة نسبيا.

وأبدت ارتياحها للقرار الأميركي منظمةُ هيومن رايتس ووتش التي فاتحت الحكومة الأميركية ومسؤولين في الكونغرس هذا العام في موضوع أكثرَ من 200 إعدام جزافي نفذ في باكستان في حق متعاطفين مع طالبان.

وقال مديرها في واشنطن إن القرار «أظهر لنا أن بإمكان الولايات المتحدة اليوم أن تزيد في آن واحد دعم باكستان مع تقييد المساعدة التي تذهب إلى تلك العناصر (المنتهكة) من الجيش».

وطلب المسؤولون الأميركيون مرارا من الجيش الباكستاني التحرك بقوة ضد المسلحين شمال وزيرستان، حيث ذكر تقرير أميركي حديث رفع إلى الكونغرس أن القوات الباكستانية تتفادى المواجهة المباشرة في هذه المنطقة.

وفي الوقت نفسه، عبرت الحكومة الأميركية لإسلام آباد عن قلقها لتقارير تحدثت عن انتهاكات حقوقية يمارسها عسكريون، بينها شريط فيديو نشر الشهر الماضي على الإنترنت يظهر من يبدو أنهم جنود باكستانيون يطلقون النار على شباب في الزي التقليدي الباكستاني، موثوقي الأيدي ومعصوبي الأعين.

وقال وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي متحدثا في واشنطن إن تحقيقا فتح في موضوع هذا التسجيل.

وحسب متحدث باسم قائد أركان الجيوش الأميركية الأميرال مايك مولن، أثيرت قضية الانتهاكات في لقاءات استمرت ثلاثة أيام هذا الأسبوع مع ضباط رفيعين في الجيش الباكستاني بينهم قائد الجيش أشفق كياني.

©Reuters

قوات أفغانية تورطت في قتل معتقلين

هجوم على مجمع للأمم المتحدة في أفغانستان

هرات (أفغانستان) / 14 أكتوبر/ رويترز:

قال مسئولون إن أربعة مفجرين انتحاريين من حركة طالبان يرتدون زي نساء وشرطة هاجموا المجمع الرئيسي للأمم المتحدة في غرب أفغانستان يوم أمس السبت لكن لم يسقط قتلى أو جرحى في صفوف العاملين بالمنظمة الدولية.

وشن المفجرون الهجوم على المجمع في هرات وهي مركز تجاري وأكبر مدينة في غرب البلاد يقل فيها عادة نشاط المتمردين من حركة طالبان ومتمردين إسلاميين آخرين.

وهذا ابرز هجوم على الامم المتحدة منذ العام الماضي وسيثير تساؤلات بشأن الامن في المدينة التي يعتقد مسؤولو حلف شمال الاطلسي انها ستكون من بين اولى المدن التي ستسلم فيها المسؤوليات الامنية من القوات الاجنبية الى القوات الافغانية.

وقال كيران دوير كبير المتحدثين باسم الأمم المتحدة في كابول «الواقعة انتهت ولم يسقط قتلى أو جرحى بين العاملين في الامم المتحدة».

وقال حاكم هرات محمد داود ان احد المهاجمين فجر سيارة ملغومة عند بوابات المجمع وان اثنين آخرين فجرا نفسيهما وان رابعا قتل برصاص الشرطة داخل المجمع قبل ان يتمكن من تفجير قنبلته.

وذكرت الشرطة ان بعض المهاجمين ارتدوا زي الافغانيات الذي يغطي كامل اجسامهن بينما ارتدى آخرون زي رجال الشرطة.

ورغم وجود نحو 150 ألف جندي أجنبي بلغ العنف اشد مستوياته منذ بدء الصراع في 2001 عندما أطاحت قوات أفغانية تدعمها الولايات المتحدة بحركة طالبان من السلطة.

وبات الصراع يمثل عبئا على الرئيس الامريكي باراك اوباما وحلفائه في حلف شمال الأطلسي مع تصاعد الخسائر في صفوف القوات الاجنبية وتسعى واشنطن الى البدء في سحب القوات اعتبارا من يوليو تموز من العام المقبل مع تسليم القوات الافغانية المسؤولية الامنية.

وهرات احدى اكبر المدن الافغانية ويقارب عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة وتقع تحت القيادة الاقليمية للقوات الايطالية وتتمتع بهدوء نسبي مقارنة بالاجزاء الاكثر اضطرابا في البلاد.

وقال المتحدث باسم قوة المعاونة الامنية الدولية (ايساف) الميجر جنرال مايكل جونسون انه لم تشترك قوات برية من القوة التي يقودها حلف الاطلسي في العملية لكن طائرة هليكوبتر تابعة لايساف حلقت فوق المنطقة لمراقبة الحادث.

وأعلن الملا بلال وهو قيادي محلي في حركة طالبان مسؤولية الحركة عن الهجوم. وقال لرويترز ان مقاتلا فجر نفسه وان آخرين دخلوا المجمع.

وهذا اسوأ حادث يستهدف الامم المتحدة منذ اكتوبر تشرين الاول عام 2009 عندما هاجم متشددون دار ضيافة تابعة للمنظمة الدولية في كابول حيث قتل خمسة من العاملين الاجانب بها. ودفع الهجوم الامم المتحدة الى اجلاء المئات من موظفيها الاجانب.

وأفادت الامم المتحدة في تقرير عن أفغانستان في يونيو حزيران بأنها ما زالت هدفا محتملا لهجمات المتشددين وأنها ستقلص عدد موظفيها الاجانب في البلاد.

من جانب آخر اتهم مسؤولون أفغان متمردون الدورية.

لكن البيان لم يحدد ما إذا كان المدنيان قتلا بنيران القوات أم المتمردين.

وقالت إيساف «دخل ثلاثة مدنيين أفغان على متن دراجة نارية منطقة القتال أثناء الهجوم. وسقط اثنان منهم من الدراجة ونقلهما قرويون محليون بعيدا».

وأضافت أنه لم يتسن التأكد من حالتهما قبل أن ينقلا بعيدا وأن التحقيق في الحادثة مستمر.

لكن شهيد اللّه شهيد وهو متحدث باسم حاكم وردك قال إن قوات إيساف أطلقت النار بشكل عشوائي وقتلت صبيين على بعد نحو 50 كيلومترا غربي كابول عندما تعرضت الدورية لاطلاق صاروخ.

وأضاف أن الصاروخ أطلقته طالبان على ما يبدو.

وقال نواز حقيار قائد شرطة وردك إن قوات تابعة لايساف ردت بإطلاق النار فقتلت الصبيين بطريق الخطأ.

وأضاف لرويترز «يظهر تحقيقنا أن الصبيين قتلا برصاص إيساف وليس طالبان».

وأدى الهجوم إلى خروج قرويين غاضبين في مظاهرة قصيرة وطالبوا قوات حلف شمال الاطلسي بتقديم تفسير لما حدث.

وكان تقرير للامم المتحدة صدر في منتصف العام أفاد بأن قتلى المدنيين في أفغانستان زاد عددهم 31 في المئة في الشهور الستة الاولى من العام الحالي بالمقارنة مع الفترة نفسها العام الماضي.

وألقي باللوم في أكثر من ثلاثة أرباع عدد القتلى على المتمردين. وتراجع عدد القتلى الذين سقطوا بنيران القوات الاجنبية إلى 12 في المئة من 30 في المئة في نفس الفترة العام الماضي لاسباب أهمها تراجع كبير في أعداد قتلى الهجمات الجوية بعدما شدد قادة حلف شمال الأطلسي قواعد الاشتباك.

©Reuters

رجال شرطة بموقع هجوم انتحاري في مجمع للأمم المتحدة في هرات بغرب أفغانستان يوم أمس.

مسؤولون عراقيون يتعهدون بالتحقيق في أي انتهاكات لحقوق السجناء

بغداد /14 أكتوبر/ رويترز:

تعهد مسؤولون عراقيون يوم أمس السبت بالتحقيق في أي مزاعم عن ارتكاب الشرطة أو الجيش لجرائم أثناء الحرب الطائفية في العراق بعد أن نشرت جماعة ويكيليكس في موقعها على الانترنت ملفات أمريكية سرية تضمنت تفاصيل انتهاكات تعرض لها سجناء على أيدي القوات العراقية.

وأوردت الكمية الهائلة من الملفات -والتي تحتوي بالأساس تقارير يومية ميدانية من ضباط من رتب صغيرة بالجيش الأمريكي- تفاصيل عن انتهاكات بشعة بحق سجناء كانت السلطات الأمريكية على علم بها لكنها لم تحقق فيها.

وقال اللواء حسين كمال أحد نواب وزير الداخلية العراقي لرويترز ان المسؤولين العراقيين لن يغضوا الطرف عن هذه الأمور وان اي شخص يثبت انه مسؤول عن أي جريمة سيحاكم وستأخذ العدالة مجراها.

وأضاف مسؤولون عراقيون من بينهم وزير الداخلية العراقي جواد البولاني ان الكثير من الحالات الواردة في الوثائق العسكرية الأمريكية يبدو انها قديمة.

وتم تطهير وزارة الداخلية العراقية من آلاف من العاملين بها بعد أن تبين ان مسجونين أغلبهم من السنة احتجزوا في سجون سرية قبيل ذروة العنف الدموي الطائفي الذي شهده العراق في 2006 و2007 والذي تفجر بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2003.

وفي وقت ما اخترقت ميلشيات شيعية وزارة الداخلية بشكل مكثف وكان بعضها يستخدم الزي الرسمي كستار لفرق الموت المتنقلة عندما اندلع العنف الطائفي بين السنة والشيعة بعد الاطاحة بالرئيس العراقي السابق صدام حسين.

وقال البولاني ان وزارة الداخلية قلقة بشأن بعض هذه التقارير وان لجنة ستشكل للنظر في المزاعم الواردة في وثائق ويكيليكس لكنه قال انه سمع ان بعض تلك التقارير قديم.

واستنكرت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) نشر التقارير السرية وهي أكبر إختراق أمني من نوعه في تاريخ الجيش الامريكي ويفوق بكثير نشر الجماعة أكثر من 70 ألف ملف عن الحرب الافغانية في يوليو تموز الماضي.

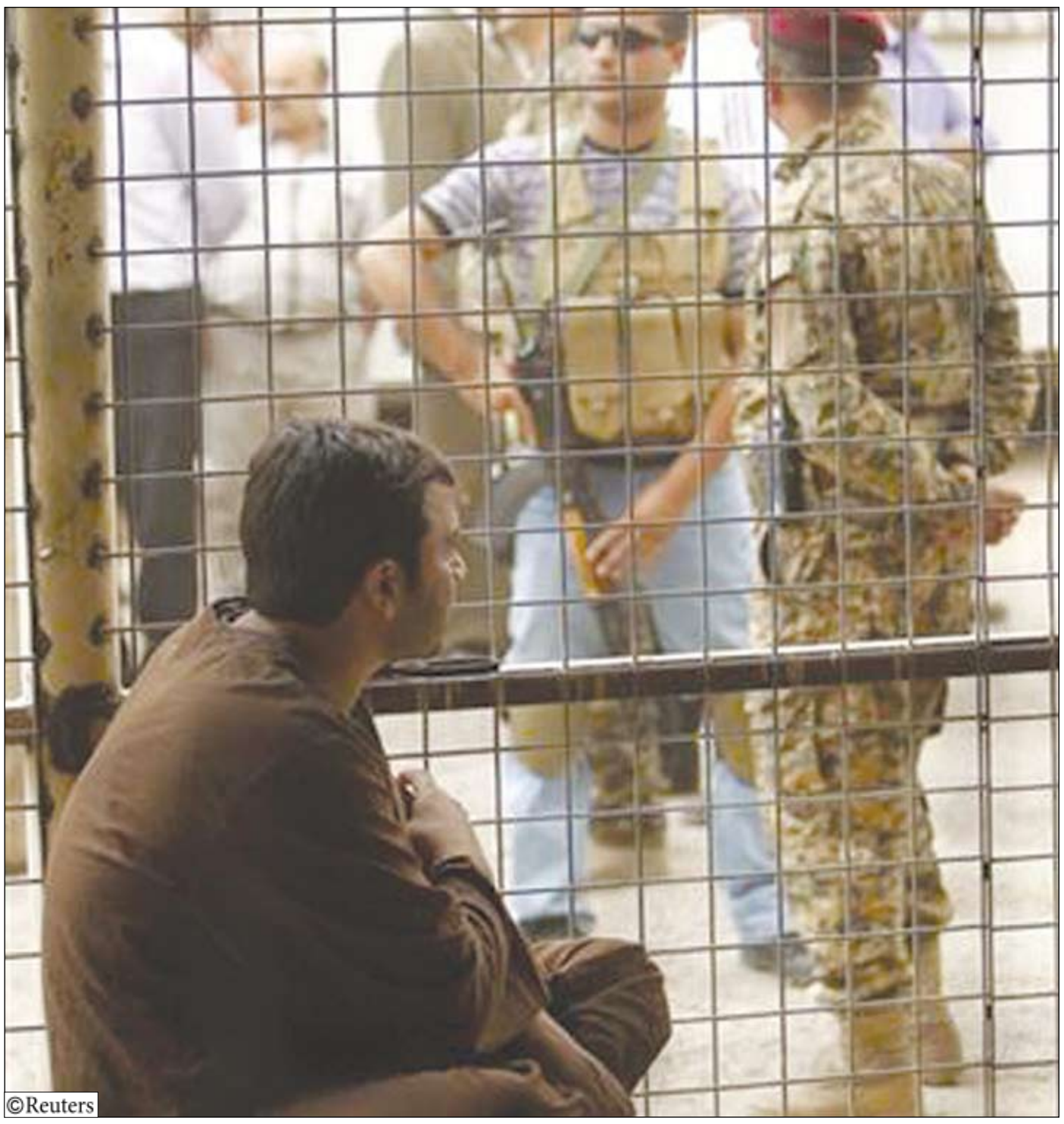
©Reuters

معتقل قبل الإفراج عنه من سجن في بغداد

عواصم العالم

مقتل ستة من رجال الشرطة الهندية في انفجار

الهند/14 أكتوبر/ رويترز:

قامت السلطات الهندية بتعزيز الإجراءات الأمنية في أنحاء ولاية بيهار شرقي الهند يوم أمس السبت في أعقاب مقتل ستة من رجال الشرطة في انفجار يعتقد أن المتمردين الماويين قاموا بتنفيذه.

ووفقا لما أوردته وكالة الأنباء الهندية الآسيوية فإن لغما انفجر في سيارة للشرطة فوق جسر صغير في منطقة شيوهار بالولاية.

ويأتي الحادث بعد يومين من انطلاق المرحلة الأولى من انتخابات ذات ست مراحل تستغرق شهرا، لاختيار أعضاء المجلس التشريعي للولاية التي تشغل أربعين مقعدا من بين مقاعد البرلمان الوطني البالغ عددها 545 وتشكل بذلك خامس أكبر كتلة برلمانية في الهند.

وتقول الشرطة في بيهار إنه من المقرر أن تنطلق المرحلة الثانية اليوم الأحد، وإنه تم تشديد الإجراءات الأمنية في أنحاء الولاية عقب الانفجار، كما تم البدء في عملية لتعقب المتمردين المشتبه فيهم.

يشار إلى أن حوالي ثلث المناطق الإدارية في الهند، والتي يصل عددها إلى حوالي 626 منطقة، تمثل ساحات للتمرد المسلح، الذي أسفر عن مقتل أكثر من 990 شخصا منذ يناير الماضي.

إعصار يجتاح ميانمار.. وارتفاع عدد قتلى فيضان تايلاند

يانجون /14 أكتوبر/ رويترز:

قال ساكن محلي يوم أمس السبت إن الإعصار الذي ضرب الساحل الغربي لميانمار احدث أضرارا واسعة النطاق في حين توقع مسؤول بالارصاد الجوية ان يضعف مع تحركه صوب الشمالي الشرقي عبر البلاد.

ولم تتحدث السلطات عن وقوع خسائر مادية او بشرية. وقال مسؤولون ان الامطار الغزيرة على غير العادة تسببت في اسوأ فيضان تشهده تايلاند المجاورة في عقود خلال الاسبوعين الماضيين ما اسفر عن مقتل ما لا يقل عن 25 شخصا حتى الآن.

وذكر التلفزيون في ميانمار امس الأول الجمعة ان الاعصار جيري اجتاح الساحل قرب بلدة كياوكفيو برياح بلغت سرعتها 160 كيلومترا في الساعة وقد يثير موجة مد يصل ارتفاعها الى 3.7 متر في بعض بلدات ساحل خليج البنغال.

وقطعت الاتصالات الهاتفية لدى اجتياح الاعصار المنطقة ولم يكن قد تم اعادتها حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم السبت لكن احد سكان كياوكفيو قال ان المنطقة تضررت بشدة.

وقال كو با فيو لرويترز «كل شيء انتهى. جميع الاشجار واعمدة الكهرباء سقطت. كثير من المباني دمرت. اشخاص كثيرون شردوا».

واضاف انه سمع ان المنطقة بين كياوكفيو وميبون على بعد 56 كيلومترا الى الشمال منها كانت الاشد تضررا من الرياح وارتفاع الامواج.

وتابع «لم نحصل على اي معلومات بشأن القتلى والجرحى. من المبكر جدا معرفة الحجم الدقيق للاضرار بسبب ضعف الاتصالات».

وفي تايلاند قالت ادارة منع الكوارث ان ما لا يقل عن 25 شخصا قتلوا منذ العاشر من اكتوبر لترفع بذلك عدد القتلى من 17 امس. وقال مركز نارينتورن الطبي للحالات الطارئة ان عدد القتلى 32 .

وتضرر 29 اقليما على الاقل جراء الفيضانات خاصة في شمال شرق ووسط البلاد مغطيا بذلك نحو ربع مساحة البلاد. واغرقت مياه الفيضان آلاف الفدادين من الارض الزراعية واضرت بمليون شخص. واجلي آلاف الاشخاص الى اراض اكثر ارتفاعا.

الجيش الباكستاني يقتل (12) مسلحا

باكستان/متابعات:

قال مسؤول محلي ووسائل إعلام باكستانية إن 12 مسلحا على الأقل قتلوا وجرح آخرون عندما أغارت مروحيات باكستانية يوم أمس على مخابئ لهم في منطقة أوراكزاي بشمال غرب البلاد.

ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن مسؤول باكستاني القول إن المروحيات دمرت مخبأين على الأقل في منطقة أوراكزاي القبلية قرب الحدود الأفغانية، بعد يوم واحد من مقتل ستة من أفراد الشرطة العسكرية الباكستانيين بهجوم بعبوة ناسفة في المنطقة نفسها.

وأفادت قناة سماء الباكستانية، نقلا عن مصادر لم تحددها، أن الهجوم استهدف مواقع حصينة لحركة طالبان باكستان في جبال هاديزاي وعليزاي في منطقة أوراكزاي العليا، ما أدى إلى مقتل 12 مسلحا على الأقل وجرح 8 آخرين.

وكان ستة من رجال الأمن الباكستانيين على الأقل بينهم ضابط برتبة عقيد قد قتلوا أمس وجرح آخران حينما اصطدمت سيارتهم بلغم أرضي في مقاطعة أوراكزاي.

وذكرت مصادر إعلامية أن قوات الفيلق الحدودي كانت تقوم بدورية روتينية في أوراكزاي العليا عندما انفجر اللغم الأرضي، ما أدى إلى مقتل ستة من مسؤولي الأمن وإصابة ثلاثة آخرين وتدمير السيارة التي كانت تقلهم.

وفي بيشاور أعلن مدير شرطة المدينة «مقتل ثلاثة أشخاص وجرح 22 آخرين في الهجوم» الذي استهدف مسجدا في بوشتا خارا -وهو حي مكتظ بالسكان.

أمريكي يعترف بمحاولته التجسس لصالح الصين

الاسكندرية/فرجينيا/14 أكتوبر/ رويترز:

اعترف أمريكي من ديترويت بسعيه للحصول على وظيفة في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية حتى يتجسس لصالح الصين وإخفائه أسماء أشخاص وأموال حصل عليها من المخابرات الصينية.

واعترف جلين شريفر (28 عاما) أثناء جلسة في القضية التي تنظر فيها محكمة اتحادية في ولاية فرجينيا.

وقال شريفر في الجلسة انه التقى بمسؤولين صينيين نحو 20 مرة بداية من عام 2004 وانه تلقى ما يصل الى نحو 70 ألف دولار من ضباط في المخابرات الصينية.

وذكر الادعاء أنه بعد أن أمضى عاما يدرس في الجامعة بشنغهاي سنة 2002-2003 انتقل الى فرجينيا عام 2004 لمواصلة دراسته والعمل. وأضاف أنه رد على اعلان يطلب كتابة موضوع عن العلاقات الصينية الامريكية وأن الشخص الذي اتصل به قام في ما بعد بتعريفه على ضباط بالمخابرات الصينية.

وذكرت أوراق القضية أن شريفر وافق على السعي للحصول على وظيفة في الحكومة الامريكية وخضع لاختبار في وزارة الخارجية الامريكية مرتين لكنه رسب الا أن الصينيين دفعوا له 30 ألف دولار «لصداقته» وجهوده.

وأفادت أوراق القضية بأنه تقدم لطلب وظيفة في وكالة المخابرات المركزية الامريكية عام 2007 وسافر فيما بعد الى شنغهاي حيث التقى ثانية بضباط بالمخابرات الصينية وطالب بمبلغ 40 ألف دولار فأعطوه اياه.

وتلقى شريفر طلبا بالتوجه لواشنطن في مايو ايار عام 2010 من أجل بعض الاجراءات المتعلقة بالوظيفة مع وكالة المخابرات المركزية ولم يكشف انذاك عن اتصالاته والمبالغ التي تلقاها من الصينيين.

وقال وانغ باو دونغ المتحدث باسم السفارة الصينية في واشنطن في بيان مكتوب ان حكومته «لا تورط نفسها أبدا في أنشطة ستضر المصالح القومية لدول أخرى وانها صادقة في تحسين علاقات المنفعة الثنائية الصينية الامريكية».

«أي محاولة لتشويه صورة الصين بمزاعم ملفقة لن تكون ذات جدوى».